

تراجع الاحتياطيات الأجنبية السعودية في يناير

السعودية/ نبأ - تراجعت الأصول الاحتياطية الأجنبية لـ"مؤسسة النقد العربي السعودي" (ساما، البنك المركزي) بنسبة 2.3 في المئة خلال يناير/كانون الثاني 2017، إلى 1.965 تريليون ريال (524 مليار دولار)، مقابل 2.011 تريليون ريال (536.4 مليار دولار) في ديسمبر/كانون الأول 2016. ووفقاً للإحصاءات الشهرية للمؤسسة والمعلنة على موقع المؤسسة الإلكتروني يوم الثلاثاء 28 فبراير/شباط، فقد تراجعت الاحتياطيات السعودية خلال شهر يناير/كانون الثاني بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي، هبوطاً من 2.258 تريليون ريال (602 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني. وبحسب وكالة "الأناسول" للأنباء، فإن السعودية لا تفصح عن توزيع أصولها الاحتياطية الأجنبية جغرافياً، أو حتى طبيعة الأصول، إلا أن وزارة الخزانة الأميركية تعلن شهرياً استثمارات الدول في أذون وسندات الخزانة لديها، بينهم السعودية التي بلغت استثماراتها 102.8 مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول. وتراجعت الأصول الاحتياطية الأجنبية في السعودية نهاية 2016 بنسبة 13 في المئة، إلى 2.011 تريليون ريال (536.4 مليار دولار)، هبوطاً من 2.312 تريليون ريال (616.4 مليار دولار) نهاية 2015، لتفقد 80 مليار دولار خلال عام 2016 كثاني تراجع سنوي بعد عام 2015. وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، حالياً، من تراجع حاد في إيراداتها المالية الناتجة من تراجع أسعار النفط الخام عما كان عليه عام 2014. وأعلنت السعودية في ديسمبر/كانون الأول عن موازنة عام 2017 بإجمالي نفقات تبلغ 890 مليار ريال (237.3 مليار دولار)، مقابل إيرادات قيمتها 692 مليار ريال (184.5 مليار دولار)، بعجز مُقدر قيمته 198 مليار ريال (52.8 مليار دولار).